

مجالس التدبر | قصة موسى والخضر (1) | 9102/3/12 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:23](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك تحميد مجيد فكان المقصود الاعظم من هذه الدروس هو التدبر والتأمل في سياق الكلام. سواء كان من كلام الله - [00:00:54](#)
تبارك وتعالى او من كلام نبيه صلى الله عليه واله وسلم واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سابدأ قصة من اولها تذكيرا وآآ اخذها حتى لو كلمة كلمة او جملة جملة حتى نتعلم كيف نتدبر كلام الله تبارك وتعالى - [00:01:20](#)
لان الله عز وجل امرنا في القرآن ان نتدبر آياته. وان نتدبر كلامه. فقال عز وجل فلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن - [00:01:44](#)
وانا ام على قلوب اقفالها. المقصود ان نتدبر كلام الله تبارك وتعالى. والتدبر يحتاج الى فضل علم حتى اه نصل الى المعاني الغامضة في كلام الله تبارك وتعالى. والتدبر له ادوات - [00:02:04](#)

يعني الدعوة الى تدبر لابد ان يسبقها ادوات. لانه التدبر غير السماع يعني ربنا عز وجل لما قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فيقرؤه العالم والجاهل ويقره الامي واكره الكبير والصغير. والذكر والانشئ. كل دول يقرأوا القرآن الكريم ويفهمون السياق - [00:02:26](#)
كل عام ما هو المطلوب منهم؟ ده ده القرآن بخلاف التدبر. التدبر شيء شيء زائد على مجرد سماع الكلام. فلذلك كما ذكرت في المرة الماضية يحتاج الى دراسة شيء من اصول الفقه - [00:02:55](#)

قصة موسى والخضر لها حكاية قبل القصة. ما هو الداعي لهذه القصة؟ داعي لهذه القصة كما ورد في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما من حديث آآ سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب - [00:03:18](#)
فالحديث مداره على سعيد ابن جبير في الصحيحين عن ابن عباس عن ابي بن كعب آآ يرويه عن ابن عباس عن عن سعيد بن جبير في الصحيحين ثلاثة من الائمة - [00:03:45](#)

اه عمرو بن دينار ويعلى ابن مسلم وابو اسحاق السبيعي ويرويه ايضا في الصحيحين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس وهذا الطريق متفق عليه في الصحيحين وابو اسحاق السبيعي عن سيد الجوير انفرد به مسلم. وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير اتفق عليه البخاري ومسلم - [00:04:06](#)

ويعلى ابن مسلم عن سعيد ابن جبير انفرد به البخاري. يعني البخاري انفرد بحديثه يعلى ابن مسلم عن سعيد بن جبير فرض مسلم بحديث ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير. واتفق البخاري ومسلم عن في حديث عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير -

[00:04:33](#)

طريق واحد متفق عليه وكل واحد من الصحيحين كل واحد من الامامين انفرد بحديث واتفقا جميعا على احاديث عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس وطبعا النسائي آ برضه روى هذا الحديث ابو داود وروى هذا الحديث ابو عوانة آ - [00:04:53](#) كتب اخرى كثيرة وفي كل طريق من الطرق زيادة لا توجد في الطريق الاخر. آ ساحاول يعني ضم هذه الزيادات بعضها الى بعض واستخراج ما فيها من الفوائد الخضر على الراجحي من كلام العلماء هو نبي وليس وليا - [00:05:13](#) انه اه بعض الصوفية الغلاة يقولون ان الخضراء اه ولي وهو الذي اوتي العلم اللدني طبعا خدوا كلمة اللادوني دي من آ اتيناها لللدنا علما. من لدن علما. قال لك العلم اللدني ده لا يعرفه كل احد - [00:05:35](#) انما ينفرد بمعرفته بعض الايه؟ الناس دون بعض. وبكل اسف يعني اخذ بعض الناس من هذه العبارة اه طريقا الى ما يسمى بتفسير الاشارة التفسير الاشارة او التفسير الباطني باطن الالفاظ يقول لك انت علماء الشريعة علماء الحقيقة - [00:05:57](#) علماء الشريعة اللي هم يعني آ كالشافعي واحمد والبخاري ومسلم والى اخره. اي الذين ما شرعه الله عز وجل من ظاهر الالفاظ. اما الباطن العلم الباطني او علم الحقيقة ده يقول لك ننزل تحت اللفظ بقى. يعني ننزل تحت اللفظ. مش المقصود به ظاهر ما يبين لك من الكلام - [00:06:21](#) وطبعا يعني تزندق بعضهم واخرج الفاظا ما انزل الله تعالى بها من سلطان. كما يعني آ قال بعضهم في حديث آ في اوائل سورة البقرة آ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. آ الايات اللي - [00:06:52](#) سورة البقرة اولا الاربعة ايات في المؤمنين ايتين في الكافرين تلتاشر اية في المنافقين. في مطلع سورة البقرة. فالاية تبدي ختم الله على قلوبهم دي نزلت في الكافرين. لآ هو جعلها في اهل الورع والتقوى. فقال ختم الله على قلوبهم - [00:07:19](#) سيدخلها غيره على سمعهم فلا يسمعون الا منه وعلى ابصارهم غشاوة فلا يرون ما يتعددهم من الناس او ما يروونه من زينة الدنيا الى اخره يعني. فده يقول لك ده - [00:07:39](#) المقصود بعلم الحقيقة. علم الحقيقة اللي هو ليس المراد منه ظاهر الالفاظ فدخلوا في القصة دي. الخضر عليه السلام كان نبيا. وحتى قال بعض المتصوفة وعلم النبوة في برزخ فوق الرسول - [00:07:54](#) ودون الولي جعلوا الولي اعلى من النبوة. يعني يقول لك علم النبوة ما بين الرسالة والولاية وعلم النبوة في برزخ فوق الرسول ودون الولي. فجعلوا كما قلت الولي اعلى من النبي. طبعا بسبب هذه القصة - [00:08:18](#) فالعلماء يقولون اول عقدة تحل من الزندقة اثبات ان الخضر نبي. وهو كان نبيا كما قلت على الراجح من اقوال العلماء. وانما سمي الخضر خضرا لانه آ جلس على فروة بيضاء فاخضرت. كان الخضر الفروة اللي هي الحشيش. الحشيش بتاع الارض - [00:08:43](#) وكان اه كما في اه الحديدية في البخاري على فكرة اه انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على ثروة بيضاء الفروة والحشيش ابيض فاخضر. فكان اذا جلس على اي مكان يخضر. لذلك سمي الخضر - [00:09:10](#) هذه التسمية. واختلف العلماء في حياته عليه السلام. فاهل التصوف الذين يسمون باهل الحقيقة واهل الولاية او كده. يقولون هو حي حتى الان. يعني هو حي من ايام ابراهيم لان هو مختلف قبل ابراهيم ام بعد ابراهيم عليه السلام - [00:09:30](#) على قولين منهم من قال كان قبل ابراهيم ومنهم من قال هو من هو من ذرية ابراهيم. كل الانبياء الذين جاءوا بعد ابراهيم عليه السلام من ذريته آ عليه السلام. هم يقولون انه حي وانه التقى - [00:09:56](#) صلى الله عليه وسلم وانه التقى ببعض الصحابة رضي الله عنهم. وآ القول الاخر وهو الصحيح انه مات اولا لاسباب السبب الاولاني ان الاحاديث التي ذكرت ان الخضر عليه السلام التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالصحابة كلها لا تصح. هي تدور - [00:10:16](#) ان على هلكى او على ضعفاء او على مجاهيل. كل هذه الروايات لا تصح الحاجة الثانية قوله تبارك وتعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اإن مت فهم الخالدون ده في التنزيل. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للصحابة سنة عشرة ارايتكم ليلتكم - [00:10:42](#) هذه لا يكون بعد مائة سنة على ظهر الارض احد ممن يعيش اليوم عليها فكر الصحابة اخذوا هذا الحديث وارخوا اخر صحابي اللي

هو ابو الطفيلة عامر ابن وائلة رضي الله عنه ده اخر صحابي توفي سنة - 00:11:07

مية وعشرة بعد ذلك كل من ادعى الصحبة بعد سنة مية وعشرة كانوا يتهمونه آآ في دعواه فانا عندي آآ اية عندي حديث بالاضافة المعقول وهو انه اذا كان حيا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يأتي اليه عليه الصلاة والسلام ويؤمن - 00:11:27 ويراه الناس ولو رآه الناس لكان اية عظيمة تتوافر الهمم والدواعي على نقله. يعني الرجل يعيش من زمان آآ موسى عليه السلام على الاقل الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم هذه اية باهرة. فاذا صحت هذه - 00:11:51

تناقلها الكافة عن الكافة لانها اية. اية باهرة وهذا لم يحدث ولم ينقل. انما كما قلت قبل ذلك انما نقل هذا اما هلك او ضعفاء او مجاهيل. ولو آآ كان حيا لوجب عليه ان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

سلم ويجاهد لوجب عليه ان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك باتفاق العلماء افضل من خلوته وحده. وانه يسبح في الفيافي والقفار كما يزعم آآ من يقول ذلك. فالصواب في هذا ان الخضر عليه السلام توفي - 00:12:31 كما آآ يموت آآ بنو ادم. والى هذا ذهب المحققون من العلماء كالبخاري كابراهيم الحربي. آآ ومن المتأخرين كابن تيمية رضي الله عنه ورجح الحافظ ابن حجر آآ موته ايضا بعدما نقل الكلام آآ في حياته ووفاته - 00:12:54

كتاب اسمه الزهر النضر في خبر الخضر هذا الجزء خصه لحافظ ابن حجر رحمة الله عليه لاثبات آآ يعني وفاة الخضر. وان كان النووي رحمة الله عليه آآ نقل آآ الاتفاق على حياته ولا ادري يعني كيف ينقل الاتفاق على حياته وقد خالف فيه آآ اكابر آآ العلماء -

00:13:14

لكن يعني كما قلت الذي اهل الصلاح اهل الولاية الصوفية هم الذين يدعون حياة الخضر عليه السلام قصة موسى والخضر لها توطئة لماذا امر الله تبارك وتعالى موسى عليه السلام ان يرحل هذه الرحلة الطويلة. في الصحيح - 00:13:38 وغيرهما ان موسى عليه السلام كان يعظ آآ بني اسرائيل. على عادة الانبياء كانوا يعظون اقوامهم والى هذا الاشارة اه في قوله تبارك وتعالى سواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين - 00:14:01

كانت اه وظيفة الانبياء الاولى وعظ الناس وارشاد الناس الى ربهم تبارك وتعالى وترقيق قلوبهم ولذلك اللي وظيفة الوعظ دي كانت قديما لا يتولاها الا العلماء الكبار ما كان يتولاها الجهلة - 00:14:25

ابن الجوزي رحمة الله عليه وهو من اشهر الواعظين في القرن السادس الهجري ذكر ذلك في بعض كتبه كصيد الخاطر مثلا قال ان الوعظ آآ يعني لم يكن يتصدر له الا العلماء - 00:14:48

الكبار. فلما خست هذه الصناعة ويقول هذا ليس كلامي انما هو كلام ابن الجوزي. فلما خست هذه الصناعة غلب عليها الجهلة. المهم لم يكن يعظ قديما الا العلماء. ابن القيم رحمة الله عليه يقول هناك فرق بين وعظ العالم ووعظ الزاهد - 00:15:06

يقول العالم يحبب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد يبغض الناس في الدنيا فلا يستطيعون تركها لانهم اولادها وعلى لبانها فطموا دي تقريبا عبارة ابن القيم يعني فيما اذكر يقول العالم - 00:15:35

يحبب الناس في ربهم عنده من القدرة آآ على التصرف في معاني النصوص. بحيس انه يستخرج آآ المعاني العجيبة طيبة الغامضة التي يندهش كل سامع لها. فيحبب الناس في ربهم تبارك وتعالى - 00:16:02

فيسهل عليهم ان يتركوا دنياهم. ان الدنيا هي متاع الغرور كما قال ربنا تبارك وتعالى بخلاف الزاهد يقول لهم اتركوا الدنيا وهم ابناؤها وعلى لبانها فطموا. ولذلك يصعب على الناس ترك الدنيا لاجل - 00:16:25

في هذا موسى عليه السلام على عادة الانبياء وعظ قومه يوما ما حتى اذا رقت القلوب وذرفت العيون من الدمع جاءه رجل فقال له يا كليم الله تعلم احدا في الارض هو اعلم منك؟ - 00:16:45

قال له لا حتى اذا آآ رقت القلوب وذرفت العيون. ليه؟ لان العين انما تذرف اذا حد القلب لا يمكن لانسان يبكي الا اذا حمي قلبه فاذا حمي قلبه استجابت العين - 00:17:12

لهذا فذرفت الدمع موسى عليه السلام امر ان يذكر الناس بايام الله. وهذا القدر ورد في حديث ابي اسحاق السريعي عند مسلم يقول

بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بايام الله - [00:17:37](#)

طبعاً تذكرهم بايام الله دي وردت في اول سورة ابراهيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله في اه رواية ابي اسحاق السبيعي - [00:18:05](#)

هذه التي هي في مسلم يقول وايام الله نعماءه وبلاءه نعماءه وبلاءه لي السراء والضراء. ولذلك آ موسى عليه السلام وهو يذكر قومه في سورة ابراهيم ويذبحون ابناؤكم ويستحيون نسائكم. ده الموضع الوحيد في القرآن في هذا المعنى - [00:18:23](#)
فيه الواو هو يذبحون ابناؤكم ويستحيون نسائكم. في سورة ابراهيم عليه السلام قال ويذبح هنا ابنائكم ويستحيون نسائكم. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم. احنا قلنا اه ايام الله الي هي مذكورة - [00:18:50](#)
في آ قبل ذلك ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من - [00:19:10](#)

ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. كما في البقرة وغيرها يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناؤكم ويستحيون نسائكم انما في سورة ابراهيم يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناؤكم ويستحيون نسائكم الفرق بينهما انه في سورة ابراهيم العذاب - [00:19:30](#)
اصبح ثلاثة بخلاف سورة البقرة سورة البقرة اه يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابنائكم ويستحلون نسائكم. يسومونكم سوء العذاب كأن قائلاً قال وما سوء العذاب قال له يذبحون ابناؤكم ويستحيون نسائكم. فكان يذبحون ابناؤكم ويستحلون نسائكم ده توضيح لمعنى - [00:19:57](#)

يسومونكم سوء العذاب. بخلاف الايات في سورة ابراهيم يقول تبارك وتعالى يسومونكم سوء العذاب فجعله نوعاً مستقلاً. ويذبحون ابناؤكم ده نوع ثاني ويستحيون نسائكم دنا ع ثالث. وده المناسب البلاء. يعني تكفير البلاء - [00:20:23](#)
ادي معنى اه ايام الله عز وجل وهي نعماءه وبلاءه نعماءه انه نجاهم من ال فرعون وبلاءه يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناؤكم ويستحيون نسائكم فموسى عليه السلام امر ان يعظ بني اسرائيل فاجتمعوا جميعاً فهو عظيم حتى اذا رقت القلوب - [00:20:48](#)
وذرفت العيون قال له رجل في بعض الروايات انصرف موسى عليه السلام ف تبعه رجل فقال له يا كليم الله هل هناك في الارض اعلم منك؟ فقال له لا. فعاتب الله عز وجل عليه انه - [00:21:16](#)

لم يرد العلم اليه موسى عليه السلام هو اكثر الانبياء دورانا في القرآن يعني لو نظرنا في الانبياء صلوات الله عليهم آ المذكورين في القرآن لوجدنا موسى عليه السلام على قمته - [00:21:38](#)

وكان له على الله تبارك وتعالى ادلال. لانه قال له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وهذا يعني شيء عظيم في حق موسى عليه السلام. القيت عليك محبة مني. يعني لا يراه احد الا احد - [00:22:00](#)
ليه؟ لانه شف الاية القيت عليك محبة مني حتى انه في بعض الاسرائيليات قيل لي ابليس لعنة الله عليه ما احببت احدا من بني ادم قال لما احببت احدا الا موسى لان الله تعالى قال - [00:22:22](#)

القيد عليك محبة مني فاحببته رغماً عني. هكذا في بعض الاسرائيليات موسى عليه السلام قصته كثيرة في كتاب الله تبارك وتعالى لانه ارسل الى جبار عنيد الذي ادعى انه آ رب. انا ربكم الاعلى اللي هو فرعون عليه لعائن الله المتتابعة الى يوم القيامة. فارسل - [00:22:42](#)

كل اليه موسى وهو ايضاً اكثر نبي تردد على لسانه ذكر الخوف قال اني اخاف ان يقتلون. فاوجى سفي نفسه خيفة موسى فخرج منها خائفاً يتلطف الى اخر الايات فهو اكثر نبي مذكور في القرآن وهو اكثر نبي ايضاً آ تردد ذكر الخوف على - [00:23:09](#)
لسانه لي انه ارسل الى جبار عنيد كما آ يعني آ تعرفون. فموسى عليه السلام عتب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم اليه. الصيغة التي قيلت لموسى عليه السلام هل تعلم احدا في - [00:23:32](#)

الارض هو اعلم منك؟ قال لا الحقيقة يا موسى عليه السلام معذور لكن الله تبارك وتعالى يترقى بهؤلاء الانبياء الى المراتب العليا. يعني هو ليه معذور لانه كان نبي ذلك الزمان ولا يتصور ان هناك احد اعلم من نبي الزمان. لذلك وقع - [00:23:49](#)

وفي نفس موسى عليه السلام انه ليس هناك رجل اعلم من موسى. طيب السؤال طب هل معنى ذلك ان الخضر اعلم من موسى قطعاً بل باتفاق العلماء بل العقلاء ان موسى عليه السلام هو اعظم من الخضر - [00:24:12](#)
واعلى مرتبة. فموسى عليه السلام احد الخمسة من اولي العزم من الرسل. والخضر نبي. والرسول اعلى من النبي لان الرسول هو نبي في الاصل فاستوى مع الانبياء ثم هو رسول الى قوم ليبلغهم كلام الله تبارك وتعالى. فتميز على الانبياء بالرسالة التي ارسلها -

[00:24:33](#)

فالله عز وجل فلا شك ان موسى عليه السلام افضل واعلم من الخضر. ايه الفرق ما الفرق بينهما فرق بينهما ان موسى عليه السلام اوتي علم الشريعة هي احكام الاحكام الشرعية. التي كانت في التوراة - [00:25:01](#)
اما الخضر عليه السلام فاوتي المآلات علم المآلات الخواتيم علم المآلات وده اللفظ الاقرب والاصح والاشد يعني علم الخواتيم التي لا يطلع عليها احد الا باذن الله تبارك وتعالى زي مسلا الغلام الذي قتله خضر - [00:25:23](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا وكما في القرآن يعني الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا يعني طبع كافرا خلق يوم خلق كافرا. بمعنى انه لن يدركه الايمان ابدا. ولن يدرك الايمان باي - [00:25:50](#)

حال من الاحوال وانه ولد كافرا وسيموت كافرا طبع كادي معنى طبع طبع كافرا اي خلق كافرا. وطبعاً دي هيرجع لها بعض اشكالات ان شاء الله هنحلها في الطريق. يعني على اساس ان الاولاد الصغار - [00:26:11](#)
هل الاولاد الصغار الذين يموتون قبل البلوغ يلتحقون بابائهم ام يلتحقون بالمؤمنين؟ على ستة اقوال اذكرها ان شاء الله تبارك وتعالى عندما يعني يأتي موضعها من الشرح. فهذا الغلام طبع كافرا. طب من ادري موسى عليه السلام انه - [00:26:29](#)

يموت كافرا وهذه مرتبطة بالخواتيم ولا يعلمها الخواتيم الا الله تبارك وتعالى ولذلك حتى الكفرة في زماننا من آآ يهود ونصارى وآآ مجوس وآآ ابوزيين وآآ اي حد يعبد غير الله تبارك وتعالى فلا شك انه كافر - [00:26:49](#)
طيب هذا الرجل هل يستحق ان نلعنه يهودي نصراني مجوسي اي حد يعني نعم يحق ان العنه بقيد. كما ذكر ابن كثير رحمة الله عليه وغيره من العلماء يعني فقال تبارك وتعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار - [00:27:09](#)

طب اللي مات ده وروحه بتطلع ده! ايش عرفني انا انه مات على كفره؟ اليس من الجائز ان تدركه رحمة الله تبارك وتعالى فيسلم اليس من الجائز ان يسلم سرا ويعبد الله سرا ولا يعلم احد؟ مسلا قصص كثيرة التي نعلمها - [00:27:31](#)
من اليهود والنصارى والكلام ده اليس هذا من الجائز قطعاً جائز. ولذلك لاننا لا نعلم الخواتيم فاذا اردنا ان العن احدا ظاهره الكفر نقول لعنة الله عليه ان مات على ذلك. ده كلام ابن كثير - [00:27:51](#)

واستدل بهذه الاية ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فاولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خواتيم لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى كذلك في اه قصة السفينة. دي ترجع الى المآلات. وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة - [00:28:10](#)
فهو اراد ان يعدها لما قلع اللوحة منها. حتى اذا رآها هذا الملك معيبة فتركها لهؤلاء المساكين. طب من ادري موسى عليه السلام ولذلك موسى عليه السلام اعترض عليه في القضاء الثلاثة - [00:28:35](#)

اعترض عليه في قتل الغلام اعترض عليه في نزع اللوحة من السفينة واعترض عليه في قصة الجدار هذه القضايا اللي هي ترتبط اما بالخواتيم او بالمآلات لا يعلمها موسى عليه السلام الا اذا اعلمه الله تبارك وتعالى. وكما - [00:28:53](#)
قال ربنا تبارك وتعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا فما حباه الله تبارك وتعالى الانبياء آآ من علم فيتوقفون عنده ويبلغونه الناس ثم هناك اناس اختصوا وصاهم الله تبارك وتعالى باشيء لم يختص بها رجالا اخرين. عشان كده احنا بنقول ان مش معنى ان الخضر -

[00:29:13](#)

عليه السلام عرف هذه القضايا الثلاثة التي علمه الله تبارك وتعالى اياها انه اعلم وانه افضل من موسى عليه السلام والخضر عليه السلام اشار الى هذه القضية آآ وذلك انه لما ركب السفينة آآ مع الناس - [00:29:38](#)
جاء عصفور فاخذ بمنقاره قطرة من ماء فقال الخضر لموسى عليه السلام يا موسى اني على علم علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على

علم علمك الله لا اعلمه انا - 00:29:58

فطبعا ده التشبيه تشبيه بس يعني وهو شبه علم الله تبارك وتعالى بالمحيط. بالبحر المحيط اللي هو السفينة ماشية فيه. وآ العلم الذي يؤتاه البشر كهذه القطرة التي اخذها العصفور بمنقار فيمكن ان نقيس العلم الذي عند - 00:30:20

الى علم الله تبارك وتعالى كهذه القطرة الى هذا البحر. العيلم او البحر التسع آ فلذلك آ ربنا تبارك وتعالى اه يعطي علمه من يشاء. اعطى الانبياء العلم اللي هم بيسموه علم الشريعة. واعطى بعضهم - 00:30:44

العلم الاخر المتعلق بالخواتيم المتعلق بالمآلات كالقادر عليه السلام. ثم من شاء من عباده تبارك تعال. فلذلك لا يستطيع احد يعرف درجات الانبياء ان يفضل الخضر عليه السلام على عن على موسى عليه السلام - 00:31:04

بل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروني على الانبياء وفي لفظ اخر لا تفضلوني على الانبياء وذكر انه لما يصعق في الصور مرة اخرى يبعث الله عز وجل عباده فيكون اول - 00:31:27

من يبعث هو النبي صلى الله عليه وسلم. اول من يبعث اذا نفخ في الصور هو نبينا صلى الله عليه وسلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاجد موسى متعلقا بقوائم العرش - 00:31:48

فلا ادري اجوزي بصعقة الصور ام انه آ بعث قبلي؟ صعق الصور. انتم عارفين لما قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى - 00:32:03

فصعقا. دي الصاعقة التي صعقها موسى. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري اجزي بصعقة الصور فلم يصعق الصاعقة الثانية لان في ساقطين في نفختين النفخة الاولى يخرجون من كانهم جراد منتشر والنفختان فيصعقون الا من - 00:32:23

شاء الله تبارك وتعالى الا من شاء الله ده استثناء. هل موسى استثناءه الله تبارك وتعالى من الصعقة الثانية؟ ام لا هكذا تقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:43

فاذا نخلص من هذا الى ان الخضر عليه السلام عنده قضايا لا يعلمها احد على وجه الارض. ولذلك قال الله تبارك وتعالى عبدا من عبادنا اتيناه من لدنا رحمة وعلم - 00:32:58

ما هو من لدن علما. هو ده العلم الذي علمه الله عز وجل للخضر عليه السلام. نشرح القصة من القرآن. فهو الاولى وهو المقدم بلا شك ونأتي على القصة من خلال الاحاديث وطرق الحديث آ الذي آ هو مبثوث في دواوين - 00:33:16

السنة. يقول الله تبارك وتعالى وانا طبعا اقصد بقصة موسى والخضر كيف نتدبر الالفاظ ونستخرج منها المعاني كيف نستخرج المعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة اهي دي البلاغة هو ده تعريف البلاغ - 00:33:39

او احد تعريف البلاغ ان احنا نستخرج المعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة. كما سترون ان شاء الله تبارك وتعالى وساحاول بقدر المستطاع ان انا اقف على آ ما يعني يسيء الانتباهي من الالفاظ فنستخرج من تحتها المعاني. وفي اثناء ذلك - 00:34:02

سنذكر مشاكل وقد نذكر بعض الاحاديث المتعارضة مع الايات قد نذكر بعض الايات المتعارضة مع الايات برضه قد نذكر بعض الاحاديث المتعارضة مع الاحاديث في ظاهرها. طبعا التعارض لا يمكن - 00:34:24

يكون بين اية وحديث صحيح ولا بين حديثين صحيحين فضلا عن ان يكون التعارض بين ايتين اذ يقول ربنا تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فهذا الاختلاف ليس في القرآن - 00:34:41

انما هو ما يظهر للناظر في النص ولذلك العلماء عملوا حاجة اسمها قواعد التعارض والترجيح. باب كبير ونفيس وغال جدا في اصول الفقه. اذا تعارض نصان اي نصين بشرط ان يكونا صحيحين فماذا نفعل؟ العلماء وضعوا مائة وجه - 00:35:00

بين هذه النصوص اذا تعذر علينا الجمع بين النصين. لان الاصل اذا تعارض النصان ان نجتمع بينهما باي وجه من نجوم الجمع المعروفة. فان تعذر علينا ان نجتمع بينهما يبقى ما بقي الا الترجيح ان نرجح نصا على الاخر وذكرنا نحو - 00:35:30

مائة وجه لترجيح نص على نص ولذلك يعني آ الذي يريد ان يتدبر عليه ان يلج علم اصول الفقه يجيب كتاب مختصر جدا ميسر جدا ويقرأه. واذا استطاع ان يسأل احدا فيما عن له او ما غمض عليه فهذا يكون خيرا كثيرا. وهذا - 00:35:55

تعيّنه على تدبر الالفاظ وعلى استنباط المعاني علم اصول الفقه ولذلك انا بستغرب جدا من مسلا اي حد يبجي على ناس جهلة مش عارفين اي حاجة يقولوا يلا عشان نتدبر كلام القرآن. لأ التدبر معنى زائد على - [00:36:21](#)

مجرد الفهم الفاهم ان انا اقرأ وافهم لكن التدبر لأ ده معنى زائد. معنى زائد يحتاج الى علم زائد ايضا. طيب سنحاول ان نطبق بعض ما يعني يعين لنا من القواعد واحنا ماشيين في آآ شرحنا لهذه القصة العظيمة. قال تبارك وتعالى واذ قال موسى - [00:36:40](#)

في فتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا واذ يعني واذكري يا محمد اذ قال موسى ده ايه في ظرف زمان للماضي يعني. واذكري يا محمد صلى الله عليه وسلم اذ قال موسى لفتاه - [00:37:04](#)

فتاه هنا ادب. نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة لا يقل احدكم آآ عبدي ولا امتي لا يقل احدكم عبدي ولا امتي - [00:37:29](#)

فكلكم عبد وكلكن انا. اماء الله تبارك وتعالى. ولكن ليقل فتاي او فتاتي او غلام فكلمة فتاة دي اشارة الى الادب آآ كذلك الفتى هو الشاب المملوء فتوة والفتوة درجة من درجات المروءة - [00:37:50](#)

قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى. يذكرهم يقال له ابراهيم وكذلك في سورة الكهف انهم فتية امنوا بربهم وجدناهم هدى. ولذلك كانت حفصة بنت رحمة الله عليها تقول يا معشر الشباب اعبدوا الله في الشباب فاني رأيت العبادة في الشباب - [00:38:19](#)

ليه؟ لان ممكن تعرض عوارض تجعل الانسان غير قادر على العبادة. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الذي رواه البخاري البخاري وافتتح به كتاب الرقاق قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:38:50](#)

مغبون يعني خاسر. واصل الغبن هو انك انت تشتري بالغالي وتبيع بالرخيص. يبقى خسرت مرتين. مرة وانت انت بتشتري ومرة وانت بتبيع. ده اصل الهضم يعني. فنعمتان مغبون يعني اكثر الناس خسران في البيعة ديت - [00:39:10](#)

الصحة والفراغ. الصحة لا يستثمر صحته في عبادة الله تبارك وتعالى. فتأتيه الامراض فتقعده عن العبادة حتى انه لا يستطيع لا ان يقف بل قد لا يستطيع ان يصلي جالسا انما يصلي على جنب بل قد لا يستطيع ان يصلي على جنب فيصلّي بعينه - [00:39:30](#)

هذه الصحة والفراغ كثير من الناس مشغولين. نفسه يعبد ربنا سبحانه وتعالى لكنه مشغول ليس عنده وقت من الفراغ. زي كثير من الموظفين يقول لك اما اخرج على المعاش هاتفرغ بقى للعبادة. فلما يخرج على المعاش يقعد على القهوة - [00:39:50](#)

يعني حتى لا يتفرغ للعبادة لان العبادة دي تحتاج الى جلبة. وتحتاج الى ممارسة. يعني مش لما يبجي في دماغه كده ان هو يعني يحتاج الى ان يعبد ربه يقوم يعبد ربه لأ. العبادة تحتاج الى دربة وتحتاج الى ممارسة. فاذا لم يتعود عليها العبادة - [00:40:11](#)

فانه لا يستطيع او او لا يصبر على ان يعبد الله ربه تبارك وتعالى. اذا نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفضل فراغ لهذا الذي ذكرته من العوارض قال لي العوارض التي تؤثر على اهلية المرء على الفعل سواء كانت عوارض سماوية - [00:40:31](#)

زي الجنون وزي اي اشيء بتصيب الانسان لا دخل له فيها. او عوارض هو له دخل فيها. لكنه في النهاية اقعدته عن العبادة فالعلماء يذكرون منزلة الفتوة كما يذكر ابن القيم في مدارس السالكين - [00:40:51](#)

منزلة الفتوح وهي تتعلق بالمروءة يعني المروءة دي يعني حتى حتى بين الناس يعني. يقول لك افعل هذا مروءة. يعني لا يلزمك ان تفعلها ولكن انت تفعلها. مروءة لان المروءة هي مجموعة مكارم الاخلاق التي يتحلّى بها الانسان. واذ قال موسى لفتاه له - [00:41:08](#)

ما ابرح حتى ابي اللغة مجمع البحرين لا ابرح اي لا اترك لن ابرح مكاني لن اترك مكاني. ولفظ ابراحها دي او فعل برحة او ابرحة دا يعني اه ورد في القرآن قليلا. دا الماضي - [00:41:32](#)

الاولاني والموضع الثاني في سورة يوسف قال لن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي. او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. وفي موضع ثالث في سورة طه. لما عبدوا عجل ونهاهم هارون عليه السلام قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى. لن نبرح اي لن - [00:41:51](#)

ولن نغادر هذا الشيء الذي آآ نحن نفعله او سنفعله كما في هذه القصة. لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. لان هو موسى عليه السلام لما

عاتب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم اليه حتى قال له في رواية ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عند مسلم - [00:42:15](#) قال هو اعلم بالخير منه. او هو عند من هو. اللي هو ربنا تبارك وتعالى فلما عتب عليه قال له بلى ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال موسى عليه السلام اي ربي كيف لي به - [00:42:42](#)

كيف اصل اليه؟ فاعطاه امارة. اذا موسى عليه السلام علم ان الخضر في مبنى البحرين مكان يلتقي فيه بحران مرج البحرين يلتقيان. في هذا المكان يوجد هذا الرجل الصالح لم يسأل موسى عليه السلام - [00:43:10](#)

اين هو؟ هامشي قد ايه؟ هل سامشي طويلا؟ هل سامشي قليلا؟ لم يسأل. انما انطلق لا يلوي على شيء الا ان يسقط الى هذا العبد الصالح دي عند العلماء علماء الحديث على وجه الخصوص يسمون الرحلة في طلب العلم - [00:43:34](#) ولذلك يعني آآ الامام البخاري احتفى بهذا الحديث ايام احتفال. فقد رواه في صحيحه في ثلاثة عشر موضعا من الصحيح بخلاف مسلم لان البخاري كان يقطع الحديث الى الفوائد الفقهية. ما كانش زي مسلم. مسلم نادر ما يقطع الحديث - [00:43:56](#) انما البخاري ممكن يأتي على حديث الطويل فيقطعه الى احاديث ليستنبط الفقه سواء كان احكاما شرعية او كان ادبا ولذلك اورد هذا الحديث عدة مرات في كتاب العلم مثلا فذكر رحلة موسى الى الخضر وبوب ايضا في موضع اخر قال ذهاب موسى الى الخضر في البحر - [00:44:22](#)

ذكره ايضا في موضع آآ ثالث على ما اذكر يعني. لكنه ذكره غير مرة في كتاب العلم. دي يندب اهل العلم الى الرحلة في طلب العلم الى الامصار لان العلماء تفرقوا في البلاد. فكان يعرف فضل - [00:44:48](#) رجلي بكثرة رحلته او طول رحلته وطبعا لهم في ذلك اعاجيب يعني لعلنا نذكر بعضها تحفيزا لطالب العلم ان هو لا يستوحش لا يرى نفسه فردا غريبا في وسط الناس وانه يعاني في طلب العلم او انه يعاني حتى لو لم يرحل يعاني في استنباط - [00:45:08](#) يعاني في فهم الكلام لا يستوحش من ذلك. تالت شيء او تالت فائدة نذكرها في هذه الاية وهو الرحلة في طلب العلم. موسى عليه السلام آآ لم يسأل ربه عن الموضوع انما تزود الاية التي سيعلم بها اين - [00:45:33](#)

الرجل قال له ربنا تبارك وتعالى كما في الحديث خذ نونا في مكتل النون اللي هو الحوت كما في الرواية الاخرى خذ حوتا. الحوت اللي هو السمك ما هو السمك دي كله اسمه حيتان. ساكن البحر اسمه حوت. سواء كبر ام صغر - [00:45:57](#) اصغر شيء في البحر كاكبر شيء اسمه حوت. او اسمه نون كما قال تبارك وتعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا ذو النون اي صاحب الحوت كما سماه ربنا تبارك وتعالى فيما في اية اخرى ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. فذو النون اللي هو - [00:46:21](#) يونس عليه السلام اذ التقمه الحوت وهو مليم. التقمه الحوت فلذلك سمي اما صاحب الحوت او فوق النون فقال له ربنا تبارك وتعالى لما قال له ربي كيف لي به؟ قال ان لي عبدا بمجم البحرين. خلاص عرف المكان - [00:46:47](#)

طب اعرفه ازاى قال له خذ نونا او خذ حوتا كما في الرواية الاخرى في ميكتل. الميكتل هو عبارة عن وعاء خذ نونا مشويا كمان خزنونا مشويا. يعني اذا مات واتشوى كمان في النار. وضعه في اناء - [00:47:09](#) فهو اخذ الحوت دهوت علشان ياكله لانه لما مشي مسافة طويلة قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. تعبنا من كثر المشي. هات بقى الحوت السمكة اللي احنا حاطينها في هذا الاناء علشان ناكلها - [00:47:31](#) موسى عليه السلام مشي مسافة طويلة فمن شدة تعب نام من شدة تعب نام وهو نايم بعث الله تبارك وتعالى هذا الحوت ورد فيه الروح. فقفز من هذا المكتل ونزل البحر - [00:47:56](#)

لما نزل البحر ربنا تبارك وتعالى جعل عليه مسل الطاق انتم عارفين لما يعني زي مسلا فاترينا الازاز الزجاج من دي حاجة زي الفاترينا الزجاج بحيس ان التحوت ما يسرحش في البحر ويمشي - [00:48:19](#)

شيء. لا ده هو هيفضل محبوس في الماية ومحبوس في هذا الطاق حتى يراه موسى عليه السلام ويعرف ان الخضر في هذا في المكان. ذكر ربنا تبارك وتعالى ذلك. قال واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى يبلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - [00:48:35](#) فلما بلغا هما اللاتين مجمع بينهما. طبعا نسييت ان اقول ان هذا الفتى كان نبيا هو الاخر وكانت له معجزة انفرد بها عن سائر الانبياء ان

كل نبي يبقي له معجزة - 00:48:55

يؤمن على هذه المعجزة البشر. هذا الفتى هو يوشع ابن نون. عليه السلام يوشع ابن من ده النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مرة وقال لم تحبس الشمس او لم تحتبس الشمس الا ليوشع ابن نون - 00:49:18

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبرضو لم تحتبس شمساً حديث ابي هريرة برضو. رواه الطحاوي في مشكل اثار ورواه يعقوب بن سفيان الفاسيوي في تاريخه آآ والخطيب البغدادي من طريق يعقوب وغيره يعني - 00:49:42

اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. نبي من الانبياء هو ماهوش رواية الصحيحين.

لكن سماه في رواية اخرى. اللي هي انا ذكرتها الان. غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه - 00:49:59

فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر يعني لما حشد الجنود قال واحد من ثلاثة لا يتبعني ما يجيش معي. ليه؟ لانه لن يصمد في القتال. القتال عشان تنتصر في القتال تعمل حسابك ان انت رايح مش - 00:50:20

ترجع ممكن تموت. كما قال تبارك وتعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين؟ النصر او الشهادة لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني رجل عقد على امرأة ولم يبني بها. ليه ده عايز يرجع عشان ده عريس - 00:50:41

عايز يرجع عشان يبني وعشان يخلف صبيان وبنات والكلام ده يعيش في تبات كما يقال يعني الحاجة الثانية ولا يتبعني رجل رفع آآ بيوتا ولم يرمي سقوفها. رفع الجدران ويسه يرمي السقف - 00:50:59

لانه ما يقدرش يعيش من غير بيت مسقوف. يقيه الحر والبرد والكلام ده. ليه؟ عايز يرجع عشان يكمل البيت. ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتائجها. الخليفات اللي هي الغنمات يعني. لسة مستني الغنمة تولد ومش عارف ايه عشان مع انه الغنم الكثير وبتاع فبرضه عايز ايه - 00:51:16

عايز يرجع عشان الخليفات. قال الثلاثة دول ما فيش حد يطلع معي فخرجوا يوم الجمعة بعد صلاة العصر بدأ يقاتل الجبارين. هذا النبي كان يقاتل الجبارين فالمهم الجبارين يعني يصفونهم وصف غريب جدا يعني في كتب الاسرائيليات وغيرها. يعني احنا نعرف في الاحاديث الصحيحة - 00:51:39

الله عز وجل خلق ادم آآ ستين ذراعا فلا زال الخلق يتناقص الى يوم القيامة. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فستون ذراعا في الهواء. فيدول عماليق. ودول كانوا قريبين من آآ زمان آآ نوح عليه السلام - 00:52:07

هؤلاء العماليق قصتهم في سورة المائدة. ان فيها قوما جبارين يوشا ابن ميمون عليه السلام كان في القصة دي ان فيها قوما جبارين. الجبار ده لما قرأت ان في قصصين قال ان دخلوا عشان يشوفوا الاعداء بتوعهم - 00:52:26

جاء واحد الجاسوس لقي واحد جابه في كفه. يعني حط البنان ده في كفه وذهب الى القائد او كذا فرمى به وقال آآ قد وجدت هذا يتجسس يعني. فهؤلاء الجبارين يقاتلهم هذا النبي بهؤلاء الاقوام - 00:52:49

طيب كادت الشمس ان تغرب وما فيش غسال بالليل كانوا يقاتلون بالسيوف وما كانش قتال بالليل. فنظر الى الشمس وقال لها انك مأمورة وانا مأمور. اللهم ردها علينا. فرجعت الشمس مرة اخرى بعدما غروت. هي دي الاية التي - 00:53:06

اوتيتها يوشع ابن نون ان الشمس حبست عليه فظل يقاتل هؤلاء الجبارين حتى اظفره الله تبارك وتعالى عليهم وانتصر عليهم ثم غربت الشمس. فدي الاية اللي هو اشار اليها النبي عليه الصلاة والسلام آآ في آآ حديث ابي هريرة رضي الله عنه. في طبعا بعض

احاديث ان - 00:53:28

شمس احتبست لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان هو آآ كان آآ النبي صلى الله عليه وسلم نام على حجره وبعدين العصر ادن وبعدين الشمس غربت آآ آ استيقظ آآ بعد ما غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك هذا كان في طاعتك فرد -

00:53:54

فردت الشمس عليه وصلى العصر. طبعا الاحاديث في هذا الباب لا تصح. كلها معلولة عند علماء الحديث ولو جاز ان ترد الشمس الى احد لردت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق - 00:54:21

الم يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم المشركين حتى غروة الشمس ولم يصلي العصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الله ببيوتهم واجوافهم نارا مرت او مضت علينا صلاة العصر - [00:54:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر في وقتها. وصلاها بعد وقتها. حتى ان عمر جاءه وهو المشركين ويقول ما تركونا حتى نصلي صلاة العصر اللي هي الصلاة التي اشار اليها ربنا تبارك وتعالى في سورة النساء - [00:54:58](#)

حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. كما في صحيح مسلم. حافظوا على صلاة الصلاة والصلاة الوسطى صلاة العصر اذا كان قرآنا يتلى ثم نسخة كلمة صلاة العصر نسخة تلاوة كما هو معروف عند العلماء. لو - [00:55:18](#)

جاز ان ترد الشمس الى احد لجاز ان ترد الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصلي صلاة العصر ولو حدث هذا لتوافرت الهمم والدواعي على نقله يعني هل يعقل ترد هذه الاية العظيمة سواء ردت حتى صلى او ردت وظلت كما في حديث يوشع - [00:55:38](#) ابن نون ثم لا تتوافر الهمم والدواعي على نقل ذلك؟ هذه اية عظيمة كانشقاق القمر مسلا لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وطلب المشركون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصفى بيت المقدس. فرفعه الله عز وجل اليه فجعل - [00:56:03](#) انا يصف اركانه فهذه اية عظيمة باهرة فكيف لا يرويه الا ضعيف او مجروح؟ هذا ايضا مما يستدل به علماء الحديث على ضعف الرواية. المهم لما موسى عليه السلام نام بسبب شدة تعب من آآ السفر فاستيقظ من نومه - [00:56:22](#)

فقال لفتاه اتنا غداءنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشعر موسى بالتعب الا بعدما مضى. بعد ما استيقظ من نومه والغلام نسي القصة نسي ان الحوت المشوي قفز من هذا المكمل او هذا الوعاء ونزل في الماء - [00:56:47](#) وان كان حبس الله عز وجل عليه جرية الماء حتى يعلم ان العبد الصالح في هذا المكان. قال تعالى فلما جاوز جاوزا يعني مضيا. في سيرهما قال لفتاه اتنا غداءنا. لقد لقينا من سفرنا - [00:57:13](#)

ما هذا نصبا؟ حينئذ تذكر الغلام كان نسي فتذكر. قال ارأيت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت فاني نسيت الحوت واضح من الايات ان الغلام لم يشاهد الحوت وهو الروح بترجع له وهو يقفز في الماء - [00:57:33](#) لان موسى عليه السلام قال اتنا غداءنا. فلو كان رآه وهو ترتد اليه الروح وهو يقفز لقال له ردت اليه الروح وقفز في الماء فبالتالي ما عندناش غدا لم يتغدى اتغدى على ايه - [00:58:02](#)

فلذلك يقول له ارأيت اذ اويننا الى الصخرة اوى الى الصخرة يعني ذهب اليها استظل بظلها كما قال تعالى في سورة المؤمنون واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين. كما في عيسى عليه السلام وامه عليها السلام. آآ - [00:58:21](#)

اذا اويننا اذ اويننا الى صرف فاني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ان اذكره لك يعني لما استيقظت من نومك كان ينبغي ان اذكرك به فما انسانيه الا الشيطان - [00:58:44](#) فهو طبعا جعل العهدة على الشيطان ودي احنا برضوا ه سنقف معها وقفة ان شاء الله تبارك وتعالى اه ما انسانيه او ما انسانيه اللاتنين قراءتين متواترتين الا الشيطان ان اذكره - [00:59:09](#)

واتخذ سبيله في البحر عجا. الحوت كما ذكر ربنا تبارك وتعالى اتخذ سبيله في البحر سربا. السرب اللي هو المذهب والطريق يعني اي ان الحوت لما ردت اليه الروح وكان اية باهرة لموسى عليه السلام - [00:59:33](#)

واتخذ طريقا له في البحر ده معنى الصلب. الصلب هو المذهب او الايه؟ او الطريق. فكان سريا للحوت وعجبا لموسى وصاحبه. تعجبوا اذ ردت الروح في حوت ميت ميتة البحر يعني ثم هو مشوي. فردت اليه الروح فكان عجا لموسى وصاحبه - [00:59:58](#) قال ذلك ما كنا نبغي هذا هو الذي خرجنا من اجله. هذا هو الذي نبتغيه ونرجوه وهو ان نلقى ذلك العبد الصالح في مجمع البحرين لانه هو واضح ان موسى عليه السلام ما كان يعلم مجمع البحرين. ولذلك جعل الله عز وجل له الحوت اية. ان مجمع البحرين في هذا المكان - [01:00:23](#)

فقال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا القصص يقص الشيء يعني يتبع اثاره القصص مواضع الاقدام يعني في لما الانسان يكون يمشي في الرمل او يمشي في التراب فرجله بتعلم في الارض. فاذا اراد ان يرجع تتبع هذه - [01:00:46](#)

اقدام وقصها. قصها يعني تتبعها وقصها حتى يبلغ منتهاها. في الحديث انه المشركين لما خرجوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يقصون اثارهم حتى انقطعت. يقصون اثارهم بيتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق عشان خارجين -

01:01:11

من مكة الى المدينة في الهجرة فجعلوا يقصون الابه؟ يقصون الاقدام. وطبعاً يعني بعض الناس يقولون من خصائصه عليه الصلاة والسلام سلام اه انه كرجله كانت بتعلم في الصخر وما اتعلمش الابه؟ في الرمل. وانا طبعاً لم اقف على شيء صحيح يدل على ذلك

يعني. لكن - 01:01:31

المشركون كانوا يتتبعون الاقدام. دي اسمها يقص الاقدام. يقص اثارهما. تمام؟ قال فارتدا لارتداء والرجوع ارتد على اثارهما قصد يقصون اقدامهم لان هم ماشيين في فلاة من الارض فلا يعلمون كيف يصلون الى مجمع البحرين اللي - 01:01:51

فيه فتتبعوا ذلك بالعلامات. العلامات مواضع اقدامهما رجعوا ماشيين على مواضع الاقدام حتى ورجع مرة اخرى الى الحوت يقول

ربنا تبارك وتعالى فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة فوجد عبدا من عبادنا في الحديث - 01:02:13

كما ذكرت قبل ذلك ان هو سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاخضرت. وكان كلما جلس على شيء او كان على شيء اخضر

فلذلك سمي الخضر. في الحديث يقول انه آ موسى عليه السلام - 01:02:39

اما رجوع رأى رجلاً مسجاً بثوب يعني نايم ومضربت ببطانية مسجن بثوب قد جعل طرفه تحت رجليه. يعني هو مش عايز حاجة تبان

منه. زي ما يكون واحد بردان وقام حاطط البطانية تحت رجليه. وقام حاططها تحت - 01:02:59

دماغه يبقى هو كله تحت البطانية بحيس انه ايه؟ انه يستدفئ يعني. فلقى رجل متغطي وطرفوه تحت رجليه والطرف الثاني تحت

راسه يعني لا يظهر منه شيء فسلم موسى عليه السلام عليكم ورحمة الله. فكشف عن وجهه وقال ورد عليه السلام يعني - 01:03:19

فقال له وهل بارضي سلام لما قال له السلام عليك قال هل بارضي سلام؟ من انت؟ قال انا موسى. قال يا موسى بني اسرائيل؟ قال

نعم هو ده بقى الموضوع الذي احتج به ابن عباس على خصمه. اللي حصل ان ابن عباس رضي الله عنهما كان له موقعتين -

01:03:45

في القصة دي. الموقعة الاولى مع رجل يقال له الحر بن قيس فتمازى هذا الحر ابن قيس مع ابن عباس في صاحب الخضر. فقال ابن

عباس هو موسى الحر ده ما كنش مقتنع انه موسى. لم يكن مقتنع ان هو موسى. فمر بهما ابي ابن كعب رضي الله عنه فناده ابن

عباس وقال - 01:04:10

له اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب الخضر. هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال نعم وقص ابي بن

كعب هذه القصة وثبت بهذا ان موسى هو موسى بني اسرائيل كما رد على الخضر عليه السلام. الموقعة الثانية - 01:04:35

ابن عباس كان جالسا في بيته بعدما عمي. وبعدين تلامزه حوايه قال سلوني. سلوني ابن جبير يقول له ان نوبا البيكالي رجل يعني

قصاص يقص العلم يعني ان نوفل البيكالي يزعم ان الموس - 01:04:55

موسى الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل. فقال ابن عباس له يا سعيد اسمعته؟ قال نعم. قال كذب نوف وفي الرواية الاولانية

بتاعة الحور ابن قيس مش الرواية الحر يعني اللي فيها الحر ابن قيس قال كذب عدو الله - 01:05:15

ثم شرع ابن عباس يسوق الحديث بالصورة دي. اذا كان في واقعتين لسرد هذه القصة قصة ابن عباس اسمع الحر ابن قيس وآ قصة

آ ابن عباس مع نوف البيكالي - 01:05:34